

## 39 - خطبة الجمعة (الزكاة وأحكامها) 7 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي انعم علينا بالاموال. وابعث لنا التكسب بها عن طريق حلال اشارة لنا تصريفها فيما يرضي الكبير المتعال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ذو الانعام والافعال واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ازهد الناس في الدنيا واکرمهم في بذلها على الاسلام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. وادوا ما اوجب الله عليكم في اموالكم. التي - [00:00:20](#)

رزقكم الله تعالى وان اعظم ما اوجب الله عليكم في اموالكم هي الزكاة التي هي يا ثالث اركان الاسلام. وقرينة الصلاة في محكم القرآن قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة - [00:00:55](#)

الزكاة وذلك دين القيمة. وقال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة عباد الله اعلموا ان الزكاة تجب في اربعة اشياء. الاول الخارج من الارض من الحب والثمار لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومن - [00:01:23](#)

ما اخرجنا لكم من الارض. وقال تعالى واتوا حقه يوم حصاده ولا تجب الزكاة فيه حتى يبلغ نصابا. وهو خمسة اوسق. والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم فيكون النصاب بالكيلوات ستمائة واثنى عشر كيلو - [00:01:53](#)

ولا زكاة فيما دونها ومقدار الزكاة العشر كاملا فيما سقي بدون كلفة ونصفه فيما سقي بكلفة. ولا تجب الزكاة في الفواكه والخضروات والبطيخ ونحوها لانها ليست بحب ولا ثمر. لكن اذا باعها بدراهم وحال الحول على - [00:02:22](#)

ما ثمنها ففيه الزكاة الثاني مما تجب فيه الزكاة بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم. اذا كانت سائمة او اعدت للدر والنسل وبلغت نصابا. فان لم تكن سائمة فلا زكاة فيها. الا - [00:02:52](#)

ان تكون للتجارة وان اعدت للتكسب بالبيع والشراء فهي عروض تجارة تزكى زكاة تجارة سواء كانت سائمة ام معلقة. اذا بلغت نصاب التجارة بنفسها او بضمها الى تجارته الثالث مما تجب فيه الزكاة الذهب والفضة على اي حال كانت سواء كانت نقودا - [00:03:16](#)

ام تبرأ ام حليا يلبس او يعار لعموم الادلة الدالة على وجوب الزكاة فيها وتجب الزكاة في الاوراق النقدية. لانها بدل عن الذهب والفضة. فتقوم مقامها. فاذا بلغت نصابا وهو ما يعادل ستة وخمسين ريالا عربيا من الفضة. وجبت فيها الزكاة - [00:03:51](#)

ونصاب الاوراق النقدية في هذه الايام الف وسبعمائة واثنان وستون ريالا سعوديا اذا فمّن ملك هذا المبلغ او ما يعادله من العملات الاخرى وحال عليه الحول فيه الزكاة والواجب فيه ربع العشر. واذا اردت حساب زكاة اي مبلغ نقدي فاقسمه على اربعين - [00:04:21](#)

فالناتج هو مقدار الزكاة. فمثلا من ملك مئة الف ريال وحال الحول عليها واراد ان يخرج زكاتها فليقسم المائة على اربعين والناتج هو الفان وخمسائة وهو ومقدار الزكاة وتجب الزكاة في الديون الثابتة سواء كانت قرضا ام ثمن مبيع ام اجرة ام غير ذلك؟ اذا - [00:04:56](#)

كانت هذه الديون على مليء باذل فيزكيها مع ما له كل سنة. وان شاء اخر حتى يقبضها. ثم يزكيها لما مضى من السنين. وعما اذا كان الدين على معسر او مماطل يصعب استخراجه منه. فلا زكاة فيه حتى يقبضه - [00:05:28](#)

فيزكيه سنة واحدة هي سنة قبضه ولا زكاة عليه فيما قبلها من السنين تجب الزكاة في الرواتب الشهرية. اذا حال عليها الحول. واذا كان يشق عليه مراعاة لكل راتب منها فليزكي الجميع اذا تم حول اول راتب منها فتكون - [00:05:57](#)

زكاة اول راتب في حينها. وتكون زكاة ما بعده معجلة. ولا يضر تعجيل الزكاة وهذا اسلم واريح الرابع مما تجب فيه الزكاة عروض

التجارة وهي كل ما اعده للتكسب والتجارة من عقار - 00:06:27

وحيوان وطعام وشراب وسيارات وغيرها من جميع اصناف المال. فيقومها كل كل سنة بما تساويه عند رأس الحول ويخرج ربع عشر قيمتها. سواء كانت قيمتها عند الحول بقدر ثمنها الذي اشتراها به. ام اقل ام اكثر؟ فاذا اشترى سلعة للتجارة بالف - 00:06:51

خيار مثلا وكانت تساوي عند تمام الحول الفين وجب عليه ان يزكي الالفين واذا كانت لا تساوي الا خمسمائة لم يجب عليه الا زكاة خمسمائة واما العقار الذي يملكه الانسان فلا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان يقصد بهذا العقد - 00:07:21

السكنى فقط فلا زكاة فيه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده على فرسه صدقة. الحال الثانية ان يقصد به الاستغلال بالاجرة. ولا يريد بيعه. فلا - 00:07:49

لا زكاة في عينه ولا في قيمته. وانما الزكاة في اجرته وغلته. اذا حال عليها الحول وبلغت نصابا بنفسها او بظلمها الى ما عنده من المال وابتداء حول العقار ونحوه مما يؤجر. ابتداءه من العقد. فاذا قبض الاجرة بعد مضي - 00:08:09

في سنة من العقد زكاها فورا وان قبضها مقدمة وحال عليها الحول زكاها بعد الحول وان قبضها مقدمة وحال عليها الحول زكاها بعد الحول وان قبضها واستنفقها في اثناء الحول فلا زكاة عليه - 00:08:38

الحال الثالثة من احوال العقار ان يقصد بملكه لهذا العقار التكسب ان يتكسب بقيمته بالبيع والشراء فهذا يقوم عند الحول بما يساويه. ويخرج ربع العشر ايها المسلمون ادوا زكاة اموالكم وطيبوا بها نفسا فانها غنم لا غرم - 00:09:05

وربح لا خسارة واحصوا جميع ما يلزمكم زكاته. واسألوا الله تعالى القبول لما انفقتم والبركة لكم فيما ابقيتكم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:09:35

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله مجزي الثواب لمن انفق في سبيله. الحمد لله مجزي الثواب لمن انفق في سبيله - 00:09:58

ايه ده ومضاعف الاجور لمن صدق في قصده وقيله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك في كلام على المتفضل بكثير الانعام وقيله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخليته - 00:10:56

كيلو صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن سلك سبيلا وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان الزكاة لا تجزئ ولا تقبل. حتى توضع في المحل الذي وضعها الله تعالى فيه وهم الاصناف الثمانية الذين ذكرهم الله تعالى في قوله - 00:11:16

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب غارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم. فاجتهدوا رحمكم الله. اجتهدوا رحمكم الله واحرصوا على ان تقع موقعها. وان توضع في محلها - 00:11:46

لتبرئوا ذممكم وتطهروا اموالكم وتنفذوا امر ربكم تقبل صدقاتكم. واحذروا من دفع زكاتكم وصدقاتكم. الى جهات مشبوهة او مجهولة هنا ولا تدفعوا زكاة اموالكم الا لمن تيقنتم او غلب على ظنكم انه - 00:12:16

من المستحقين للزكاة. وليس كل من سأل الزكاة او ادعى الزكاة يعطى. لان من الناس من دع الزكاة وليس اهلا للزكاة. ومن لم يعرف مستحقا فليدفع زكاته للجهات الرسمية المصرح لها بجمع الزكاة والصدقات والتبرعات. لاجل ان تصل الى مستحقها - 00:12:46

ومن ذلك منصة احسان ومنصة فرجت ومنصة جود للاسكان وغيرها من الجهات التي تكون تحت اشراف الجهات الرسمية. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير ترى الهادي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين - 00:13:16

00:13:16

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى ملائكته المسبحة بقده. وثلت بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل عليما - 00:13:47

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. واتباعه مظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجمعنا به في جنات - 00:14:17

00:14:17

النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:14:47](#)

دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم معاملنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصيتك - [00:15:17](#)

للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده بما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم ان نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خيرا خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم - [00:15:47](#)

انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم سد رميهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من - [00:16:17](#)

يهدي البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. يا سميع الدعاء. اللهم انا نعوذ بك فمن زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم فرج هم المهموم اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين - [00:16:37](#)

واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - [00:17:07](#)

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:17:27](#)

يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيد فيها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على عموم نعمه والائه يذكركم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:17:47](#)

- [00:18:17](#)